@ 228 @ | $ الناسخ والمنسوخ $ | % (204 - (ص) وناسخ المنسوخ الحديث % يعرفه المجتهد الرسوخ) % | | (ش) : [الناسخ والمنسوخ] فن جليل مهم صعب ، حتى قال الزهرى : إنه أعيى | الفقهاء ، وأعجزهم ، وكتابه أدخل بعض المحدثين فيه ما ليس منه ، ولهذا قال الناظم | [يعرفه [/ 154] المجتهد الرسوخ] يعنى الراسخ وقد كان للشافعى - رحمه ا | تعالى - له فيه اليد الطولى بحيث قال أحمد - رحمه ا - : ما علمنا المجمل من المفسر ، ولا | ناسخ الحديث من منسوخه ، حتى جالسناه وصنف فيه ابن أبى داود ، وابن الجوزى ، | والحازمى ، وهو أوسعها ، وقد قرأته بعلو . | * * * | % (205 - والنسخ ما يرفع ما حكما قدما % بمتأخر كمثل احتجما) % | | [النسخ] لغة : الإزالة ، أو التحويل من حال إلى حال ، وأما فى الاصطلاح ففيه عبارات | اقتصر الناظم منها على أنه : رفع حكم متقدم بمتأخر ، ونحوه قوله فى بعض تعاليقه : إنه | حكم شرعى ، بدليل شرعى ، متأخر عنه ، وقال : إنه أجود ما قيل فيه ، احترز | [بالرفع] بيان عن مجمل ، وبالحكم عن رفع الإباحة الأصلية ، وبالمقدم عن التخصيص | المتصل بالتكليف كالاستثناء ونحوه . | | ثم إن المراد برفع الحكم ، قطع تعلقه بالمكلفين ، وإلا فالحكم قديم ، لا يرتفع ، ولهذا قال | شيخنا : هو رفع تعليق حكم إلى آخره ، والناسخ ما دل على الرفع المذكور ، تسميته | ناسخا مجاز ، لأن الناسخ فى الحقيقة هو ا تعالى . ثم أشار الناظم بقوله : [كمثل | احتجما] إلى مثال لذلك وهو حديث ابن عباس - رضى ا عنهما : ' أن النبى [صلى ا عليه وسلم] |